

الرسوم الجمركية تؤدي بأسعار النفط العالمية للاستقرار وسط ترقب حذر



لم تشهد أسعار النفط تغيراً يذكر، اليوم الجمعة، إذ عزز استقرار سوق العمل الأميركية موقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي بالإبقاء على أسعار الفائدة من دون تغيير، فيما يتربص المستثمرون وضوح خطط الرئيس دونالد ترامب بشأن الرسوم الجمركية على مختلف الدول.

بحلول الساعة الـ 00:36 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت سنناً واحداً أو 0.01% إلى 68.81 دولاراً للبرميل، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ثلاثة سنتات أو 0.04% إلى 67.03 دولاراً. وكان التداول ضعيفاً بسبب عطلة يوم الاستقلال في الولايات المتحدة.

وتراجعت المخاوف إزاء وضع سوق العمل الأميركية بعدما أظهرت بيانات جديدة أمس الخميس أن الشركات الأميركية أضافت 147 ألف وظيفة في يونيو، بما يتجاوز التوقعات، وأن معدل البطالة هبط بشكل غير متوقع إلى 4.1%. وكل هذه مؤشرات على أن الاقتصاد لا يزال متيناً على الرغم من الاضطرابات وعدم اليقين بشأن معدلات الرسوم الجمركية.

وقال ترامب إن واشنطن ستبدأ إرسال خطابات إلى مختلف الدول اليوم الجمعة تحدد فيها معدلات الرسوم الجمركية التي ستفرضها على السلع الواردة إلى الولايات المتحدة، في تحول واضح عن تعهدات سابقة بإبرام عشرات الاتفاقيات مع كل دولة على حدة. وأخبر ترامب الصحفيين قبل مغادرته إلى ولاية أيوا

أمس الخميس بأن الخطابات ستُرسل إلى 10 دول في كل مرة، مع تحديد معدلات التعريفات الجمركية التي تتراوح بين 20 و30%.

وتنتهي مهلة التسعين يوماً التي حددها ترامب قبل تطبيق زيادات الرسوم الجمركية الأميركية في التاسع من الشهر الجاري، ولم يبرم عدد من الشركاء التجاريين الكبار بعد اتفاقات تجارية مثل الاتحاد الأوروبي واليابان.

ومع ذلك، قال أربعة مندوبين من أوبك+ لرويترز إن أكبر مجموعة من منتجي النفط في العالم تعتزم إقرار زيادة تبلغ 411 ألف برميل يومياً في الإنتاج لشهر أغسطس، مع سعيها إلى استعادة حصتها في السوق، وهو ما سيقف الأسعار تحت السيطرة.

وفرضت الولايات المتحدة أمس الخميس عقوبات على شبكة تهرب النفط الإيراني على أنه نفط عراقي، وعلى مؤسسة مالية تسيطر عليها جماعة حزب الله اللبنانية.

وقبل يوم، رفع بنك باركليز توقعاته لسعر نفط برنت بستة دولارات إلى 72 دولاراً للبرميل لعام 2025 وبزيادة 10 دولارات إلى 70 دولاراً للبرميل لعام 2026، مع تحسن توقعات الطلب.